

"الكشف عن دور عمليات إدارة المعرفة في دعم منصة مدرستي"

إعداد الباحثان:

نوال زايد عمر المزيني، ريم علي محمد الرايفي

قسم علم المعلومات - جامعة الملك عبدالعزيز

جدة - المملكة العربية السعودية



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور عمليات إدارة المعرفة (الاكتساب، التخزين، المشاركة، التطبيق) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم، وتشخيص واقع استخدام المنصة، وتحديد التحديات التي تواجه تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبرها. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة الوصفية التحليلية، مع استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 380 معلمًا ومعلمة من مدارس إدارة تعليم جدة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور عمليات إدارة المعرفة في دعم منصة مدرستي جاء بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، حيث كان بعد مشاركة المعرفة في المرتبة الأولى، يليه بعد تطبيق المعرفة، ثم بعد اكتساب المعرفة، وأخيرًا بعد تخزين المعرفة. كما أظهرت النتائج أن واقع استخدام منصة مدرستي جاء بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، بينما كانت التحديات التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة بدرجة موافقة منخفضة.

استنادًا إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بـ: تعزيز استخدام عمليات إدارة المعرفة يوميًا داخل المنصة، وتطوير أدوات وتقنيات المنصة لتعزيز مشاركة وتطبيق المعرفة، وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة للمعلمين، وتحسين البيئة الرقمية للمنصة لتسهيل التفاعل وتطبيق المعرفة عمليًا، والعمل على تقليل التحديات والمعوقات التقنية أو الإجرائية.

توصلت الدراسة إلى أن تفعيل عمليات إدارة المعرفة بشكل فعال يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتعزيز الاستفادة من منصات خدمات المحتوى الرقمية، كما يؤكد ضرورة توفير دعم مستمر للمعلمين وتطوير أدوات المنصة بما يتناسب مع احتياجاتهم التعليمية والتربوية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة – عمليات إدارة المعرفة – منصة مدرستي – التعليم الإلكتروني – التحول الرقمي – التعلم عن بُعد.

المقدمة:

يشهد العالم تحولًا متسارعًا نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، الأمر الذي جعل إدارة المعرفة عنصرًا محوريًا لنجاح المؤسسات وتعزيز تنافسيتها. فعمليات إدارة المعرفة — بما تتضمنه من اكتساب، وتخزين، ومشاركة، وتطبيق — تمثل أداة استراتيجية تمكن المؤسسات من استثمار مواردها المعرفية وتحويلها إلى أصول تدعم تحقيق أهدافها وتعزيز جودة أدائها.

وتتجلى أهمية هذه العمليات بوضوح في دعم المنصات الرقمية التعليمية، حيث تساهم في تنظيم المعرفة وضمان جودتها وتيسير الوصول إليها، مما يرفع من كفاءة الأداء ويعزز استدامة العملية التعليمية. وكلما كانت عمليات إدارة المعرفة أكثر فاعلية، ازدادت قدرة هذه المنصات على نقل المعرفة وإتاحتها بطرائق مبتكرة تلبي احتياجات المستخدمين.

وفي هذا السياق، تُعد منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نموذجًا مهمًا لدراسة هذا الدور، نظرًا لمكانتها المحورية في دعم التعليم الإلكتروني ضمن مبادرات التحول الرقمي.

وانطلاقًا من الخبرة العملية للباحثة في استخدام منصة مدرستي، تبين وجود حاجة لإجراء هذه الدراسة للكشف عن دور عمليات إدارة المعرفة، خاصة فيما يتعلق بعمليات الاكتساب والتخزين والمشاركة والتطبيق في دعم المنصة. وتهدف الدراسة إلى سد فجوة معرفية

عبر الوقوف على واقع تفعيل هذه العمليات، ومدى انعكاسها على جودة توظيف المحتوى الرقمي في المنصة، ودورها في دعم بيئة تعليمية قائمة على المعرفة والتعلم التشاركي، بما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم.

مشكلة الدراسة

في ظل توجه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو تعزيز التحول الرقمي، برزت منصة مدرستي كأحد الأدوات الرئيسة لدعم التعليم الإلكتروني. وتشير الملاحظات الميدانية للباحثة إلى أن فاعلية عمليات إدارة المعرفة داخل المنصة تواجه بعض التحديات، خصوصًا فيما يتعلق بعمليات الاكتساب والتخزين والمشاركة والتطبيق.

وبناءً على ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي:

ما دور عمليات إدارة المعرفة في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم السعودية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما دور عمليات إدارة المعرفة (الاكتساب، التخزين، المشاركة، التطبيق) في دعم منصة مدرستي؟
- ما واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم؟
- ما التحديات التي تواجه تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن دور عمليات إدارة المعرفة (الاكتساب، التخزين، المشاركة، التطبيق) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم.
- تشخيص واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم.
- الكشف عن التحديات التي تواجه تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية من قلة الدراسات التي تناولت دور عمليات إدارة المعرفة في دعم المنصات التعليمية الرقمية في السياق السعودي (حسب علم الباحثة)، إذ ركزت معظم الدراسات السابقة على إدارة المحتوى أو نظم إدارة المعرفة بصورة منفصلة، دون الربط المباشر بينهما في بيئة التعليم الإلكتروني. ومن هنا، تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية عبر استكشاف دور عمليات إدارة المعرفة في دعم منصة مدرستي، مما يثري الأدبيات العربية في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في المساهمة في تمكين القائمين على منصة مدرستي من تعزيز دور عمليات إدارة المعرفة بما ينعكس على جودة الخدمات التعليمية المقدمة، من خلال تقديم نتائج وتوصيات تساعد صانعي القرار والممارسين على تحسين آليات الاكتساب والتخزين والمشاركة والتطبيق داخل المنصة، بما يواكب متطلبات التحول الرقمي في التعليم.

مصطلحات الدراسة

عمليات إدارة المعرفة

تشير عمليات إدارة المعرفة إلى مجموعة من الأنشطة الرئيسية التي تهدف إلى توليد المعرفة، واكتسابها، وتخزينها، وتوزيعها، وتطبيقها داخل المنظمات. وقد وصفها (العميسي، 2015) بأنها "العمليات التنظيمية الساعية إلى تطبيق استراتيجية إدارة المعرفة" وتتضمن المهام والإجراءات التي يتم القيام بها لإدارة المعرفة المتعلقة بالمنظمة. كما وصفها (بوران، 2016) بأنها "مجموعة عمليات منهجية تتضمن تشخيص المعرفة وتطويرها وتطبيقها من خلال الاستفادة من رأس المال الفكري والتكنولوجيا لتحقيق أداء متميز وميزة تنافسية". ومن منظور آخر، تُعرّف إدارة المعرفة بأنها "سلسلة من الخطوات التي تعتمد عليها المؤسسة لتسهيل استثمار المعرفة وتحويلها بين حالتها الضمنية والصريحة، والعكس" (Igbinoia & Ikenwe، 2017). أما (Sahibzada et al.، 2020) فقد ركزوا على دور إدارة المعرفة في تعزيز القدرة التنافسية التنظيمية، من خلال الأنشطة المرتبطة باكتساب المعرفة، ومشاركتها، واستخدامها. ويضيف (Areed et al.، 2021) أنها تشمل "عمليات اكتشاف المعرفة، وتوثيقها، ومشاركتها، وتطبيقها"، مؤكدين أنها تمثل مورداً أساسياً لنجاح المنظمات الحديثة من خلال دعم التعلم المؤسسي، والابتكار، والنمو المستدام.

ورغم اختلاف طبيعة عمليات إدارة المعرفة بين المؤسسات، يتفق الخبراء على أنها ركيزة أساسية لضمان نجاح أي نظام لإدارة المعرفة. فهي تساهم في تحويل المعلومات والخبرات إلى موارد استراتيجية تدعم العمليات الإدارية، مثل التخطيط، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. ويمكن أن نعرفها إجرائياً بأنها مجموعة من العمليات المنهجية التي تشمل اكتشاف المعرفة، واكتسابها، وتخزينها، وتوزيعها، وتطبيقها داخل المؤسسات، من خلال الاستفادة من رأس المال الفكري والتكنولوجيا، بهدف تحسين الأداء التنظيمي، وتعزيز القدرة التنافسية، ودعم الابتكار والتعلم المؤسسي.

منصة مدرستي (Madrasati)

عرّفها (الحمود، 2021) بأنها منصة إلكترونية تحتوي فصولاً افتراضية وبرامج ملحقة بها، يقوم من خلالها المعلمون بتدريس طلاب وطالبات المملكة العربية السعودية.

كما عرّفها فيرناندو ورياناتو (Fernando & Renato، 2021) بأنها نظام لإدارة التعليم الإلكتروني يسعى إلى الاستفادة من دمج التقنية بالتعليم بهدف تحقيق التحول الرقمي وإيصال التعليم إلى الطلاب من خلال الأنماط المتعددة (المتزامن وغير المتزامن).

ويمكن أن نعرفها إجرائياً بأنها منصة إلكترونية أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، تتيح فصولاً افتراضية وأدوات رقمية تفاعلية تمكن المعلم من تقديم الدروس ورفع الواجبات وتقييم أداء الطلبة والتواصل معهم إلكترونياً بشكل متزامن أو غير متزامن، بما يساهم في دعم عملية التعلم وتحقيق أهداف التحول الرقمي في التعليم.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة عمليات إدارة المعرفة (الاكتساب، التخزين، المشاركة، التطبيق) ودورها في دعم منصة مدرستي.
- الحدود المكانية: إدارة تعليم جدة.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال النصف الثاني من العام 2025م.

الدراسات السابقة

تركزت الدراسات السابقة على تقييم دور منصة مدرستي في دعم العملية التعليمية، وتنمية الكفايات الرقمية للمعلمين، وتحسين استخدام أدوات التعليم والتقييم، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التقنية والتربوية التي تواجه المعلمين والطلاب. توفر هذه الدراسات قاعدة لفهم كيفية توظيف المنصة في تعزيز إدارة المعرفة وتحسين جودة التعليم الإلكتروني.

دراسة (الحمود، 2021) بعنوان "واقع تدريب المعلمين لاستخدام منصة مدرستي"، هدفت إلى تقييم برامج تدريب المعلمين في استخدام المنصة من حيث الكم والجودة وملاءمتها لاحتياجاتهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع توزيع استبانة. أظهرت النتائج أن كمية التدريب مقبولة، لكن الجودة بحاجة لتطوير. أوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية أكثر تخصصًا وتفاعلية.

دراسة (المطيري والعتيبي، 2024) بعنوان "تقييم فاعلية استخدام منصة مدرستي في تنفيذ الاختبارات الإلكترونية"، هدفت إلى قياس فاعلية المنصة في إجراء الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع استبانة ومقابلات. أظهرت النتائج بيئة مقبولة نسبيًا مع بعض التحديات في تصميم الأسئلة وآليات التصحيح. أوصت الدراسة بتطوير النظام التقني وتدريب المعلمين.

دراسة (الحربي، 2023) بعنوان "توظيف أدوات التعليم والتقييم في مادة الرياضيات عبر منصة مدرستي"، هدفت إلى دراسة مستوى استخدام المعلمين لأدوات التعليم والتقييم والتحديات المصاحبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي مع استبانة. كشفت النتائج عن استخدام متوسط للأدوات مع صعوبات تدريبية وتقنية. أوصت الدراسة بزيادة البرامج التدريبية والدعم الفني.

دراسة (المطيري ومذكور، 2025) بعنوان "واقع إعداد الدروس الإلكترونية من قبل المعلمين عبر منصة مدرستي"، هدفت إلى دراسة انتظام إعداد الدروس الإلكترونية وأنواع الوسائط والأنشطة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع توزيع استبانة. أظهرت النتائج انتظامًا في الإعداد، مع تفاوت في جودة الوسائط والأنشطة. أوصت الدراسة بتوحيد المعايير وتدريب المعلمين على استخدام تقنيات متعددة.

دراسة (المذن، 2024) بعنوان "كفايات المعلمين التقنية في استخدام منصة مدرستي"، هدفت إلى تقييم مستوى كفايات المعلمين التقنية وتأثير الخبرة والتخصص. استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استبانة. أظهرت النتائج مستوى جيد مع تفاوت حسب الخبرة والتخصص. أوصت الدراسة بتحديث برامج التدريب التقنية.

دراسة (الناشري وزيدان، 2024) بعنوان "فرص وتحديات تطبيق التعلم المصغر عبر منصة مدرستي"، هدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق التعلم المصغر والعقبات المصاحبة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع استبانة ومقابلات. أظهرت النتائج وجود فرص جيدة مع تحديات في التصميم والتدريب. أوصت الدراسة بإدراج التعلم المصغر ضمن أدلة الاستخدام وتوفير تدريبات داعمة.

دراسة (البقمي، 2024) بعنوان "استخدام المعمل الافتراضي في تدريس الكيمياء عبر منصة مدرستي"، هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المعمل الافتراضي وكفاءته في تدريس الكيمياء. استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استبانة ومقابلات. أظهرت النتائج محدودية الاستخدام بسبب نقص المحتوى التفاعلي والتدريب. أوصت الدراسة بتوفير محتوى تفاعلي وبرامج تدريبية مكثفة.

دراسة (العبادي، 2025) بعنوان "توظيف منصة مدرستي في تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"، هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المعلمات للمنصة والتحديات المصاحبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي مع استبانة. كشفت النتائج استخدام جيد مع حاجة لدعم تدريبي وتقني مستمر. أوصت الدراسة بزيادة البرامج التدريبية وتحسين البنية التقنية.

دراسة (الأنصاري، 2023) بعنوان "دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي: تجربة منصة مدرستي"، هدفت إلى معرفة دور المنصة في دعم الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي مع استبانة. أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً مع حاجة لتطوير البنية الرقمية وتحفيز المعلمين على الاستخدام الفعّال. أوصت الدراسة بتعزيز البنية الرقمية.

دراسة (الشهراني والشهري، 2022) بعنوان "واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير"، هدفت إلى تقييم واقع استخدام المنصة وتحديد المعوقات التقنية والإدارية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع استبانة. أظهرت النتائج استخدام جيد مع بعض المعوقات. أوصت الدراسة بتعزيز البنية التحتية وتوفير دعم فني مستمر.

دراسة (القريشان، 2024) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي"، هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المنصة وتقييم رضاهم عن محتواها وأدواتها. استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استبانة. كشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة مع تحديات في التفاعل وجودة المحتوى. أوصت الدراسة بتحسين التفاعل وتطوير المحتوى.

دراسة (السراني والمهنا، 2022) بعنوان "التحديات التقنية والتدريبية لمنصة مدرستي من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة"، هدفت إلى التعرف على أبرز التحديات التقنية والتدريبية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع مقابلات وملاحظات ميدانية. أظهرت النتائج تحديات في البنية التحتية ونقص التدريب. أوصت الدراسة بتوفير دعم فني مستمر وتدريب متخصص.

دراسة (الحيص، 2024) بعنوان "قياس فاعلية التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية عبر منصة مدرستي خلال جائحة كورونا"، هدفت إلى تقييم تأثير التعليم عن بُعد عبر المنصة في جودة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استبانة ومقابلات. أظهرت النتائج فاعلية متوسطة مع تحديات تقنية وتنظيمية. أوصت الدراسة بتحسين البنية الرقمية وتوفير تدريب مكثف.

دراسة (المزيرعي، 2024) بعنوان "دور منصة مدرستي في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع"، هدفت إلى دراسة فاعلية المنصة في دعم تعلم هذه الفئة واحتياجاتهم الخاصة. استخدم الباحث المنهج الوصفي مع مقابلات وملاحظات. أظهرت النتائج دوراً مهماً مع وجود معوقات تقنية وتعليمية. أوصت الدراسة بتطوير أدوات وتقنيات خاصة لدعم الفئة.

دراسة (السبيعي والسيف، 2025) بعنوان "واقع تدريس مادة لغتي للصفوف الأولية عبر منصة مدرستي"، هدفت إلى استكشاف واقع استخدام المنصة في تدريس المادة ومدى تلبيتها للاحتياجات التعليمية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي مع استبانة ومقابلات. كشفت النتائج أهمية المحتوى الرقمي مع وجود تحديات في التفاعل. أوصت الدراسة بتعزيز المحتوى الرقمي وتوفير دعم فني أكبر.

منهج الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة والبالغ عددهم (35335) معلمًا ومعلمة، بواقع (15327) معلم و(20008) معلمة، حيث شكلت نسبة المعلمين 43.4% ونسبة المعلمات 56.6%، وفق البيانات الرسمية من إدارة التعليم بمحافظة جدة.

مجتمع الدراسة

تم اختيار منهج دراسة الحالة في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، حيث تسعى الباحثة إلى تشخيص واقع تفعيل عمليات إدارة المعرفة في منصة "مدرستي"، وفهم كيفية توظيف هذه العمليات في تقديم الخدمات التعليمية.

عينة الدراسة

تم تحديد العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K. Thompson, 2012)، وبناءً على حجم مجتمع الدراسة (35335)، فإن حجم العينة المطلوبة هو (380) معلمًا ومعلمة.

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في بناء استبانة تتوافق مع أهداف الدراسة، وقد تم تحكيمها من قبل خبراء في علم المعلومات. وتضمنت الاستبانة الأقسام التالية:

القسم الأول: المعلومات العامة

يتضمن 9 أسئلة تغطي البيانات الديموغرافية مثل: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، متوسط استخدام منصة مدرستي، الخبرة في استخدام منصات تعليمية أخرى، مدة الاستخدام المنتظم للمنصة، نوع التدريب، وتقييم الدعم الذي تقدمه المنصة للأداء التعليمي.

القسم الثاني: عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي

يضم 25 فقرة موزعة على أربعة أبعاد: اكتساب المعرفة (7 فقرات)، تخزين المعرفة (6 فقرات)، مشاركة المعرفة (6 فقرات)، تطبيق المعرفة (6 فقرات).

القسم الثالث: واقع استخدام منصة مدرستي

يشمل 15 فقرة لتقييم مدى استخدام المنصة في المهام التعليمية اليومية، وأداء أدوات المنصة في التصميم، التفاعل، التقييم، التواصل، والمتابعة.

القسم الرابع: التحديات في تطبيق إدارة المعرفة

يتكون من 6 فقرات تهدف للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تفعيل إدارة المعرفة، مع خانة مفتوحة للتحديات الأخرى.

صدق محتوى الأداة

الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمراجعتها والتأكد من وضوح العبارات، وجودة الصياغة، وشموليتها، وارتباط كل عبارة بالبُعد المناسب، وقد أسهمت الملاحظات في تحسين جودة الاستبانة وتحقيق الصدق الظاهري.

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد أو المحور، وكذلك بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور، وبين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وأظهرت النتائج أن جميع القيم دالة إحصائياً ($p < 0.01$).

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وأظهرت جميع القيم ثباتاً مرتفعاً (> 0.80)، مما يدل على موثوقية الاستبانة.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي مع الاستبانة لجميع الأسئلة الملائمة، وتم تصحيح الإجابات كما يلي:

جدول 1: طريقة تصحيح الاستبانة

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	سلم الإجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

جدول 2: سلم تقدير الإجابات

المتوسط الحسابي إلى أقل من	المتوسط الحسابي من	درجة الموافقة
1.80	1.00	منخفضة جداً
2.60	1.80	منخفضة
3.40	2.60	متوسطة
4.20	3.40	مرتفعة
5.00	4.20	مرتفعة جداً

طرق التحليل الإحصائي

التكرارات والنسب المئوية: (Frequencies and Percentages)

لوصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية والاستخدامية للمنصة مثل: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، متوسط استخدام منصة مدرستي، الخبرة في استخدام منصات تعليمية أخرى، مدة الاستخدام المنتظم للمنصة، نوع التدريب، وتقييم الدعم الذي تقدمه المنصة للأداء التعليمي.

الإحصاء الوصفي: (Descriptive Statistics)

- استخدام المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) لتقدير درجة الموافقة على أسئلة الاستبانة في الأقسام المختلفة.
- ترتيب العبارات داخل كل بُعد وفق المتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.

الاتساق الداخلي والثبات:

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي لكل بُعد ومحور من الاستبانة.
- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاستبانة لكل بُعد والمحاور، وللاستبانة ككل.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما دور عمليات إدارة المعرفة (الاكتساب، التخزين، المشاركة، التطبيق) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجداول (3) إلى (7) توضح نتائج ذلك.

البعد الأول: اكتساب المعرفة:

جدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	تساعد منصة مدرستي في تسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة.	4.38	0.801	1	مرتفعة جداً

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
2	تدعم منصة مدرستي عمليات التعلم المستمر وتوفير محتوى تعليمي متجدد.	4.32	0.806	2	مرتفعة جداً
3	توفر منصة مدرستي دورات تدريبية إلكترونية تساعد في اكتساب المعرفة.	4.31	0.832	4	مرتفعة جداً
4	تمكن منصة مدرستي الطلاب والمعلمين من الاطلاع على الأبحاث والمقالات العلمية.	4.31	0.830	3	مرتفعة جداً
	اكتساب المعرفة	4.33	0.723		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (3) والخاص بدرجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم ما يلي:

إن (جميع) العبارات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.31) و (4.38) وكانت مرتبةً كما يلي:

- تساعد منصة مدرستي في تسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة.
- تدعم منصة مدرستي عمليات التعلم المستمر وتوفير محتوى تعليمي متجدد.
- تمكن منصة مدرستي الطلاب والمعلمين من الاطلاع على الأبحاث والمقالات العلمية.
- توفر منصة مدرستي دورات تدريبية إلكترونية تساعد في اكتساب المعرفة.

لقد جاء البعد ككل والخاص بدور عمليات إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم في درجة موافقة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.33).

تشير النتائج أعلاه إلى أن المعلمين والمعلمات يمتلكون درجة مرتفعة جداً من الوعي بدور عمليات إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة) في دعم منصة مدرستي، مما يعكس فهمهم العميق لكيفية استفادتهم من المنصة، حيث إنهم يدركون أن منصة مدرستي تتيح لهم الوصول بسهولة إلى مصادر المعرفة المتنوعة، وهو ما يعزز من قدراتهم على استخدام موارد متعددة لتحسين عملية التعليم. إضافة لذلك، يعي المعلمون أن المنصة تدعم عمليات التعلم المستمر من خلال توفير محتوى تعليمي متجدد، مما يساعدهم في تحسين كفاءاتهم وتعزيز تعلم الطلاب بشكل دائم. وفي سياق آخر، يشير المعلمون إلى أن المنصة تمكنهم من الاطلاع على الأبحاث والمقالات العلمية التي تعتبر أساسية في إثراء العملية التعليمية وزيادة مستوى المعرفة. علاوة على أن توفير الدورات التدريبية الإلكترونية عبر منصة مدرستي يُعد من الأدوات التي تساهم في اكتساب المعرفة، وهو ما يُعزز من قدرة المعلمين والطلاب على مواكبة التطورات المستمرة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

وفيما يتعلق بالنتيجة الكلية فهي تشير إلى درجة مرتفعة جداً من الموافقة على قدرة المنصة في تسهيل عمليات اكتساب المعرفة، وهذه النتيجة تدل على أن المعلمين والمعلمات يتقنون في قدرة منصة مدرستي على توفير الأدوات والموارد التي تعزز من عملية التعلم المستمر. كما يظهر أن المنصة تساهم في تحسين مهارات المعلمين من خلال توفير محتوى تعليمي متجدد ودورات تدريبية إلكترونية، مما يُعزز من تطوير قدراتهم المهنية. كما أن هذا الوعي بدور المنصة في اكتساب المعرفة يُساهم في تحفيز المعلمين على التفاعل مع المنصة بشكل إيجابي، ويعكس مدى استعدادهم للاستفادة من الموارد الرقمية في تحسين مستوى التعليم.

البعد الثاني: تخزين المعرفة:

جدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (تخزين المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	توفر منصة مدرستي أدوات لتخزين المحتوى التعليمي والمعرفي.	4.38	0.822	1	مرتفعة جداً
2	تتيح منصة مدرستي إمكانية استرجاع المواد التعليمية المخزنة بسهولة.	4.24	0.769	3	مرتفعة جداً

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
3	تدعم منصة مدرستي توثيق المحتوى التعليمي للاستفادة منه مستقبلاً.	4.30	0.785	2	مرتفعة جداً
	تخزين المعرفة	4.31	0.698		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (4) والخاص بدرجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (تخزين المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم ما يلي:

إن (جميع) العبارات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.24) و (4.38) وكانت مرتبةً كما يلي:

- توفر منصة مدرستي أدوات لتخزين المحتوى التعليمي والمعرفي.
- تدعم منصة مدرستي توثيق المحتوى التعليمي للاستفادة منه مستقبلاً.
- تتيح منصة مدرستي إمكانية استرجاع المواد التعليمية المخزنة بسهولة.

لقد جاء البعد ككل والخاص بدور عمليات إدارة المعرفة (تخزين المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم في درجة موافقة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.31).

تشير النتائج أعلاه إلى أن المعلمين والمعلمات يملكون فهماً عميقاً لدور عمليات إدارة المعرفة (تخزين المعرفة) في دعم منصة مدرستي، حيث حصلت جميع العبارات على درجة موافقة مرتفعة جداً، وهو ما يعكس تقديرهم العالي لقدرات المنصة في هذا المجال. فمن جهة، يدرك المعلمون أن منصة مدرستي توفر أدوات فعالة لتخزين المحتوى التعليمي والمعرفي، مما يُسهل تنظيم المحتوى وحفظه بشكل مرن وآمن. وفي سياق آخر، يتفق المعلمون على أن المنصة تدعم توثيق المحتوى التعليمي بشكل يسهل العودة إليه واستخدامه في المستقبل، وهو ما يعزز من كفاءة التعليم ويُسهل في استمراريته. إضافة لذلك، يعتبر المعلمون أن منصة مدرستي تتيح إمكانية استرجاع المواد التعليمية المخزنة بسهولة، وهو ما يساهم في توفير الوقت والجهد، ويعزز من قدرة المعلمين على الوصول إلى المحتوى المطلوب بشكل سريع وفعال، وبذلك فإن هذه المزايا تُساهم في بناء بيئة تعليمية مرنة تدعم التعلم المستمر وتوفر الأدوات اللازمة لإدارة المعرفة بفعالية. وبالنسبة للنتيجة الكلية فهي تُظهر أن دور عمليات إدارة المعرفة (تخزين المعرفة) في دعم منصة مدرستي قد نال درجة موافقة مرتفعة جداً، مما يوضح أن المعلمين يرون في منصة مدرستي أداة حيوية تساعد في تخزين المحتوى التعليمي والمعرفي بشكل منظم وآمن، مما يُسهل في تعزيز قدراتهم على تقديم تعليم متجدد ومرن. علاوة على ذلك، يعكس هذا الوعي المرتفع أن المنصة تُساهم في توفير بيئة

تعليمية مريحة للمعلمين والطلاب من خلال تسهيل الوصول إلى المواد التعليمية المخزنة واسترجاعها بسهولة. وبذلك، تتجسد أهمية عمليات التخزين في تحسين كفاءة التعليم الرقمي وضمان استمرار استفادة المعلمين والطلاب من المحتوى التعليمي المتاح.

البعد الثالث: مشاركة المعرفة:

جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (مشاركة المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	تدعم منصة مدرستي التفاعل بين الطلاب والمعلمين لمشاركة المعرفة.	4.41	0.819	1	مرتفعة جداً
2	توفر منصة مدرستي مجتمعات تعلم افتراضية لمشاركة المعرفة بين الطلاب.	4.34	0.785	2	مرتفعة جداً
3	تسهل منصة مدرستي مشاركة الموارد التعليمية بين المعلمين والطلاب.	4.26	0.782	3	مرتفعة جداً
	مشاركة المعرفة	4.34	0.707		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (5) والخاص بدرجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (مشاركة المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم ما يلي:

إن (جميع) العبارات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.26) و (4.41) وكانت مرتبةً كما يلي:

- تدعم منصة مدرستي التفاعل بين الطلاب والمعلمين لمشاركة المعرفة.
- توفر منصة مدرستي مجتمعات تعلم افتراضية لمشاركة المعرفة بين الطلاب.
- تسهل منصة مدرستي مشاركة الموارد التعليمية بين المعلمين والطلاب.

لقد جاء البعد ككل والخاص بدور عمليات إدارة المعرفة (مشاركة المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم في درجة موافقة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.34).

تشير النتائج أعلاه إلى أن المعلمين والمعلمات يمتلكون وعياً مرتفعاً بدور عمليات إدارة المعرفة (مشاركة المعرفة) في دعم منصة مدرستي، حيث أظهرت جميع العبارات درجة موافقة مرتفعة جداً، مما يعكس فهماً قوياً للكيفية التي تساهم بها المنصة في تعزيز مشاركة المعرفة بين مختلف أطراف العملية التعليمية. فمن جهة، يُدرك المعلمون أن منصة مدرستي تدعم التفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يساهم في تبادل المعرفة وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تعزز من الفهم المشترك بين الجميع. إضافة لذلك، تُظهر النتائج أن المعلمين يقدرون وجود مجتمعات تعلم افتراضية داخل المنصة، والتي تُساهم في مشاركة المعرفة بين الطلاب بشكل موسع، مما يخلق فرصاً للتعاون وتبادل الأفكار بين الطلاب من مختلف الفئات والبيئات التعليمية. وفي سياق آخر، يؤكد المعلمون أن المنصة تُسهل مشاركة الموارد التعليمية بين المعلمين والطلاب، مما يعزز من القدرة على توفير محتوى تعليمي مُحدث ومُتجدد ومُتاح لجميع الأطراف في الوقت المناسب، وهو ما يعكس قدرة المنصة على تحسين آليات التفاعل وتبادل المعرفة في البيئة التعليمية الرقمية.

وفيما يتعلق بالنتيجة الكلية فهي توضح أن عمليات إدارة المعرفة (مشاركة المعرفة) في دعم منصة مدرستي تحظى بموافقة مرتفعة جداً من قبل المعلمين والمعلمات، وهذه النتيجة تعكس أن المعلمين والمعلمات يرون في منصة مدرستي أداة مهمة لدعم التعاون والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يُساهم في تبادل المعرفة وتعزيز الفهم الجماعي للمحتوى التعليمي، كما يبين هذا الوعي أن المنصة تقدم بيئة تعليمية تفاعلية ومرنة تسمح بمشاركة الموارد التعليمية بين المعلمين والطلاب، مما يُسهل الوصول إلى محتوى تعليمي غني ويعزز من جودة التعليم، وبالتالي يعتبر هذا البُعد من عمليات إدارة المعرفة أحد العوامل الأساسية التي تعزز من فعالية منصة مدرستي في دعم التعليم الرقمي وتسهيل تبادل المعلومات والمعرفة بين جميع المشاركين في العملية التعليمية.

البعد الرابع: تطبيق المعرفة:

جدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (تطبيق المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	تمكن منصة مدرستي المستخدمين من تطبيق المعرفة المكتسبة في بيئة التعلم.	4.38	0.817	1	مرتفعة جداً
2	توفر منصة مدرستي أدوات تقييم تساعد في تطبيق المعرفة بشكل عملي.	4.32	0.783	2	مرتفعة جداً
3	تسهم منصة مدرستي في تحويل المعرفة النظرية إلى أنشطة تطبيقية.	4.31	0.780	3	مرتفعة جداً
	تطبيق المعرفة	4.33	0.710		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (6) والخاص بدرجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (تطبيق المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم ما يلي:

إن (جميع) العبارات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.31) و (4.38) وكانت مرتبةً كما يلي:

- تمكن منصة مدرستي المستخدمين من تطبيق المعرفة المكتسبة في بيئة التعلم.
- توفر منصة مدرستي أدوات تقييم تساعد في تطبيق المعرفة بشكل عملي.
- تسهم منصة مدرستي في تحويل المعرفة النظرية إلى أنشطة تطبيقية.
- لقد جاء البعد ككل والخاص بدور عمليات إدارة المعرفة (تطبيق المعرفة) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم في درجة موافقة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.33).

تشير النتائج أعلاه إلى أن المعلمين والمعلمات يبدون درجة موافقة مرتفعة جداً على دور عمليات إدارة المعرفة (تطبيق المعرفة) في دعم منصة مدرستي، مما يعكس تقديرهم لأهمية المنصة في تمكين تطبيق المعرفة المكتسبة في بيئة التعلم. على سبيل المثال، يدرك المعلمون أن منصة مدرستي تُمكن المستخدمين من تطبيق المعرفة المكتسبة داخل بيئة تعليمية مهيئة لذلك، مما يسهل تحويل ما تم تعلمه إلى

ممارسات فعلية تعزز الفهم العملي للمحتوى. إضافة إلى ذلك، يدرك المعلمون أن المنصة توفر أدوات تقييم متنوعة، تساعد في تطبيق المعرفة بشكل عملي من خلال قياس مستوى الفهم والتفاعل مع المواد التعليمية. وفي نفس السياق، يعتبر المعلمون أن منصة مدرستي تساهم بشكل كبير في تحويل المعرفة النظرية إلى أنشطة تطبيقية، مما يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على استخدام ما تعلموه في مواقف واقعية، وبالتالي ربط النظرية بالتطبيق في بيئة تعليمية فعّالة.

وفيما يتعلق بالنتيجة الكلية فهي تُظهر أن عمليات إدارة المعرفة (تطبيق المعرفة) في دعم منصة مدرستي تحظى بموافقة مرتفعة جداً، وهو ما يعكس تقدير المعلمين الكبير للمنصة ودورها في تسهيل تطبيق المعرفة المكتسبة، وهذه الدرجة المرتفعة جداً من الوعي تشير إلى أن المعلمين يرون في منصة مدرستي أداة فعّالة في مساعدة الطلاب والمعلمين على تطبيق المعرفة بشكل عملي، مما يُعزز من فعالية العملية التعليمية، كما أن هذا التقدير العالي يعكس أهمية أدوات التقييم المتوفرة على المنصة، التي تساهم في قياس مستوى التطبيق العملي للمعرفة وتحفز الطلاب على ممارسة ما تعلموه. بشكل عام تعتبر هذه النتيجة دليلاً على أن منصة مدرستي لا تقتصر فقط على تقديم المعرفة النظرية، بل تُساهم في تحويل هذه المعرفة إلى أنشطة تطبيقية ملموسة، مما يُساهم في تحسين جودة التعليم الرقمي ويُعزز من قدرة المعلمين على تطوير مهارات طلابهم بشكل فعّال.

عمليات إدارة المعرفة (ككل):

جدول 7: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على دور عمليات إدارة المعرفة (ككل) في دعم منصة مدرستي بوزارة التعليم

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	اكتساب المعرفة	4.33	0.723	3	مرتفعة جداً
2	تخزين المعرفة	4.31	0.698	4	مرتفعة جداً
3	مشاركة المعرفة	4.34	0.707	1	مرتفعة جداً
4	تطبيق المعرفة	4.33	0.710	2	مرتفعة جداً
	دور عمليات إدارة المعرفة (ككل)	4.33	0.686		مرتفعة جداً

المواد التعليمية بسهولة في المستقبل، مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية. وفي نفس السياق، يدرك المعلمون دور منصة مدرستي في تسهيل مشاركة المعرفة من خلال توفير بيئة تفاعلية تشجع على تبادل المعرفة بين الطلاب والمعلمين، حيث يعزز هذا التفاعل التعاون والتواصل المستمر بين الأطراف التعليمية. وأخيراً، فيما يتعلق بتطبيق المعرفة، فإن المعلمين والمعلمات يوافقون على أن المنصة توفر أدوات تتيح لهم تطبيق المعرفة المكتسبة بشكل عملي في بيئة التعلم، مما يسهم في تعزيز الفهم العميق للمواد التعليمية وتحويل المعرفة النظرية إلى تطبيقات عملية.

وفيما يتعلق بالنتيجة الكلية لهذا السؤال فهي تُظهر أن دور عمليات إدارة المعرفة (ككل) في دعم منصة مدرستي قد نال درجة موافقة مرتفعة جداً، مما تعكس إجماعاً كبيراً من المعلمين والمعلمات على أن منصة مدرستي تسهم بشكل فعال في جميع جوانب إدارة المعرفة، بدءاً من اكتساب المعرفة وتخزينها، وصولاً إلى تطبيقها ومشاركتها بين مختلف أطراف العملية التعليمية، حيث تُظهر هذه النتيجة أن المنصة تُعتبر أداة حيوية ومتكاملة لدعم التعليم الرقمي من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على استخدام المعرفة في السياقات العملية، مما يُعزز من فعالية التعليم ويساهم في تطوير مهارات الطلاب والمعلمين على حد سواء.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول 8: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	أستخدم منصة مدرستي بشكل منتظم في تنفيذ المهام التعليمية اليومية.	4.51	0.804	1	مرتفعة جداً
2	تساعدني منصة مدرستي في إعداد وتصميم الدروس بشكل إلكتروني فعال.	4.26	0.750	13	مرتفعة جداً
3	توفر المنصة أدوات متنوعة لتقديم الأنشطة التعليمية.	4.32	0.799	9	مرتفعة جداً
4	أستفيد من أدوات التقييم في المنصة لتصميم اختبارات ومتابعة أداء الطلاب.	4.38	0.806	5	مرتفعة جداً
5	أستخدم المنصة لتقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة للطلاب.	4.39	0.800	3	مرتفعة جداً

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
6	المنصة تتيح لي حفظ وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل منسق.	4.21	0.751	15	مرتفعة جداً
7	أوظف أدوات التواصل داخل المنصة للتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور.	4.43	0.798	2	مرتفعة جداً
8	أشرك الطلاب في أنشطة صفية عبر المنصة تعزز التفاعل والمشاركة.	4.28	0.777	12	مرتفعة جداً
9	تساعدني المنصة في متابعة الحضور والانضباط السلوكي للطلاب.	4.33	0.793	8	مرتفعة جداً
10	أجد أن منصة مدرستي تسهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني.	4.35	0.773	7	مرتفعة جداً
11	الدعم الفني المتوفر لمنصة مدرستي كافٍ وسريع الاستجابة.	4.29	0.800	11	مرتفعة جداً
12	يتم تحديث وتطوير المنصة بشكل مستمر لتلبية احتياجات المعلمين.	4.26	0.771	14	مرتفعة جداً
13	أستخدم المنصة في تنفيذ خطط التعليم الفردي أو مراعاة الفروق الفردية.	4.36	0.774	6	مرتفعة جداً
14	تتكامل منصة مدرستي مع مصادر رقمية خارجية تدعم المحتوى التعليمي.	4.39	0.803	4	مرتفعة جداً
15	البيئة الرقمية للمنصة مناسبة وملائمة لتقديم تعليم تفاعلي.	4.31	0.772	10	مرتفعة جداً
	واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم	4.34	0.676		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول (8) والخاص بدرجة الموافقة على واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم ما يلي:

إن (جميع) العبارات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.21) و (4.51) وكانت مرتبةً كما يلي:

- أستخدم منصة مدرستي بشكل منتظم في تنفيذ المهام التعليمية اليومية.
- أوظف أدوات التواصل داخل المنصة للتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور.
- أستخدم المنصة لتقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة للطلاب.
- تتكامل منصة مدرستي مع مصادر رقمية خارجية تدعم المحتوى التعليمي.
- أستفيد من أدوات التقييم في المنصة لتصميم اختبارات ومتابعة أداء الطلاب.
- أستخدم المنصة في تنفيذ خطط التعليم الفردي أو مراعاة الفروق الفردية.
- أجد أن منصة مدرستي تسهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني.
- تساعدني المنصة في متابعة الحضور والانضباط السلوكي للطلاب.
- توفر المنصة أدوات متنوعة لتقديم الأنشطة التعليمية.
- البيئة الرقمية للمنصة مناسبة وملائمة لتقديم تعليم تفاعلي.
- الدعم الفني المتوفر لمنصة مدرستي كافٍ وسريع الاستجابة.
- أشرك الطلاب في أنشطة صفية عبر المنصة تعزز التفاعل والمشاركة.
- تساعدني منصة مدرستي في إعداد وتصميم الدروس بشكل إلكتروني فعال.
- يتم تحديث وتطوير المنصة بشكل مستمر لتلبية احتياجات المعلمين.
- المنصة تتيح لي حفظ وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل منسق.

لقد جاء المحور ككل والخاص بواقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم في درجة موافقة (مرتفعة جداً) وبمتوسط حسابي (4.34). تشير النتائج الخاصة بالسؤال الثاني إلى أن جميع العبارات التي تناولت واقع استخدام منصة مدرستي قد نالت درجة موافقة مرتفعة جداً، مما يعكس تفاعل المعلمين والمستخدمين بشكل إيجابي مع المنصة. في البداية، يظهر أن المعلمين يستخدمون منصة مدرستي بشكل منتظم في تنفيذ المهام التعليمية اليومية، حيث إن هذا الاستخدام المنتظم يعكس التفاعل المستمر مع الأدوات المتاحة في المنصة، ويُسهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني. إضافة لذلك، يشير المعلمون إلى أنهم يوظفون أدوات التواصل داخل المنصة للتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور، مما يسهم في تعزيز التواصل الفعال وتوفير الدعم المستمر لجميع الأطراف.

وفي نفس السياق، تُظهر النتائج أن المعلمين يستخدمون المنصة لتقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة للطلاب، مما يساعد الطلاب على تحسين أدائهم بشكل مستمر من خلال تقديم ملاحظات تفاعلية تُسهم في توجيههم الأكاديمي. كما أن المعلمين يلاحظون أن المنصة تتكامل مع مصادر رقمية خارجية تدعم المحتوى التعليمي، مما يوسع نطاق الوصول إلى مصادر إضافية توفر معلومات غنية تسهم في إثراء التجربة التعليمية.

علاوة على ذلك، يشير المعلمون إلى أنهم يستفيدون من أدوات التقييم المتوفرة في المنصة لتصميم اختبارات ومتابعة أداء الطلاب، مما يعزز من دقة التقييم ويسهم في تقديم تقارير أكثر وضوحاً حول تقدم الطلاب، كما أن المنصة تُسهل تنفيذ خطط التعليم الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث إنها تُمكن للمعلمين من تخصيص الأنشطة والموارد لتناسب احتياجات كل طالب بشكل فردي.

وفيما يتعلق بتحسين جودة التعليم الإلكتروني، يؤكد المعلمون أن منصة مدرستي تسهم بشكل كبير في تحسين هذا الجانب، حيث توفر بيئة تعليمية مرنة وفعالة تساعد على تطوير المهارات الدراسية والتفاعل بين الطلاب والمعلمين. وفي نفس السياق، يلاحظ المعلمون أن المنصة تساعدهم في متابعة الحضور والانضباط السلوكي للطلاب، مما يسهم في تعزيز الانضباط والتنظيم داخل البيئة التعليمية الرقمية.

ومن جهة أخرى، أظهر المعلمون أن المنصة توفر أدوات متنوعة لتقديم الأنشطة التعليمية، مما يسمح لهم بتقديم محتوى تعليمي متنوع يجذب انتباه الطلاب ويُعزز من التفاعل والمشاركة. كما تعتبر البيئة الرقمية لمنصة مدرستي ملائمة لتقديم تعليم تفاعلي، حيث توفر أدوات تتيح للطلاب التفاعل بشكل فعال مع المعلمين والزملاء. كما أشار المعلمون إلى أن الدعم الفني المتوفر لمنصة مدرستي كافٍ وسريع الاستجابة، مما يسهم في تسهيل عملية استخدام المنصة وتجاوز أي عقبات قد يواجهها المعلمون أو الطلاب.

علاوة على ذلك، يلاحظ المعلمون أنهم يشاركون الطلاب في أنشطة صفية عبر المنصة تعزز التفاعل والمشاركة بين جميع الأطراف، مما يخلق بيئة تعلم تشاركية تشجع الطلاب على الانخراط بشكل أكبر في العملية التعليمية. وفيما يتعلق بتصميم الدروس، أشار المعلمون إلى أن منصة مدرستي تساعدهم في إعداد وتصميم الدروس بشكل إلكتروني فعال، مما يوفر الوقت والجهد ويزيد من فعالية الدروس المقدمة. وأخيراً، أظهر المعلمون أنهم يعتقدون أن المنصة تُحدث بشكل مستمر لتلبية احتياجات المعلمين، ما يعكس حرص الوزارة على تحسين المنصة بشكل دائم لتناسب مع التطورات التكنولوجية وتلبي احتياجات المعلمين، كما أن المنصة توفر لهم إمكانية حفظ وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل منسق، مما يُسهل الوصول إلى الموارد التعليمية وإدارتها بطريقة أكثر كفاءة.

وفيما يتعلق بالنتيجة الكلية لهذا السؤال فهي تُظهر أن واقع استخدام منصة مدرستي في وزارة التعليم قد نال درجة موافقة مرتفعة جداً، مما يدل على أن المعلمين يقدرُون بشكل كبير دور منصة مدرستي في دعم التعليم الرقمي من خلال تيسير عمليات التواصل والتقييم، وتحسين تجربة التعليم الإلكتروني بشكل عام، كما تشير هذه النتيجة إلى أن المنصة ليست مجرد أداة لتقديم المحتوى التعليمي، بل هي أداة شاملة تساعد في تنظيم العملية التعليمية بأكملها، بما في ذلك تقييم الطلاب، التواصل مع أولياء الأمور، وتصميم الدروس والأنشطة التعليمية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على: ما التحديات التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول 9: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على التحديات التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
1	لا تتوفر أدلة إرشادية واضحة توضح كيفية استخدام المنصة في إدارة المعرفة	2.02	1.368	6	منخفضة
2	لا يتم تحديث منصة مدرستي بشكل دوري يدعم تطوير المحتوى المعرفي.	2.28	1.207	2	منخفضة
3	لا يوجد دعم فني كافٍ عند مواجهة مشكلات في استخدام المنصة.	2.33	1.224	1	منخفضة
4	أواجه صعوبة في استخدام بعض أدوات المنصة المرتبطة بالمحتوى المعرفي.	2.15	1.305	4	منخفضة
5	البنية التحتية (الإنترنت، الأجهزة) تعيق الاستخدام الفعال للمنصة.	2.24	1.306	3	منخفضة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
6	لا أجد وقتاً كافياً أثناء اليوم الدراسي لاستخدام المنصة في أنشطة إدارة المعرفة.	2.14	1.325	5	منخفضة
	التحديات التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي	2.19	1.203		منخفضة

يتضح من الجدول (9) والخاص بدرجة الموافقة على التحديات التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي ما يلي:
 إن (جميع) التحديات جاءت في درجة موافقة (منخفضة) حيث جاء المتوسط في فئة التقدير (1.80 إلى أقل من 2.60)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه التحديات بين (2.02) و (2.33) وكانت مرتبةً كما يلي:

- لا يوجد دعم فني كافٍ عند مواجهة مشكلات في استخدام المنصة.
- لا يتم تحديث منصة مدرستي بشكل دوري يدعم تطوير المحتوى المعرفي.
- البنية التحتية (الإنترنت، الأجهزة) تعيق الاستخدام الفعال للمنصة.
- أواجه صعوبة في استخدام بعض أدوات المنصة المرتبطة بالمحتوى المعرفي.
- لا أجد وقتاً كافياً أثناء اليوم الدراسي لاستخدام المنصة في أنشطة إدارة المعرفة.
- لا تتوفر أدلة إرشادية واضحة توضح كيفية استخدام المنصة في إدارة المعرفة.

لقد جاء المحور ككل والخاص بالتحديات التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي في درجة موافقة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (2.19).

تشير النتائج الخاصة بالسؤال الثالث إلى أن جميع التحديات قد نالت درجة موافقة منخفضة، مما يعكس أن المعلمين لا يرون أن هذه التحديات تمثل عائقاً كبيراً في استخدام المنصة، فعلى سبيل المثال، أظهرت النتائج أن المعلمين لا يرون "عدم وجود دعم فني كافٍ

عند مواجهة مشكلات في استخدام المنصة" تحدي رئيسي، حيث أظهرت الموافقة المنخفضة أنهم لا يعتبرون نقص الدعم الفني عائقاً في أغلب الأحيان. وبالمثل، لم يعتبر المعلمون "غياب التحديثات الدورية للمنصة" مشكلة كبيرة، حيث جاءت الموافقة على هذه العبارة منخفضة أيضاً، مما يشير إلى أن المعلمين لا يرون أن تحديث المنصة هو تحدي يؤثر على استخدامها.

وفيما يخص "البنية التحتية مثل الإنترنت والأجهزة"، فقد أظهرت الموافقة المنخفضة على هذه العبارة أن المعلمين لا يواجهون مشاكل كبيرة مع هذه العوامل التي قد تعيق الاستخدام الفعال للمنصة. كما أظهرت النتائج أن المعلمين لا يجدون "صعوبة في استخدام بعض أدوات المنصة المرتبطة بالمحتوى المعرفي" كتحدٍ كبير، مما يعني أنهم لا يعانون من مشاكل في التعامل مع أدوات المنصة بشكل عام. وفيما يتعلق بـ "الوقت المتاح لاستخدام المنصة في أنشطة إدارة المعرفة"، أظهرت الموافقة المنخفضة أن المعلمين لا يواجهون مشكلة كبيرة في تخصيص الوقت اللازم لاستخدام المنصة.

وأخيراً، أظهرت النتائج أن المعلمين لا يرون "غياب الأدلة الإرشادية الواضحة حول كيفية استخدام المنصة في إدارة المعرفة" كتحدٍ كبير، حيث كانت الموافقة على هذه العبارة منخفضة، مما يعني أن المعلمين لا يعتبرون نقص الأدلة الإرشادية عائقاً أمام استخدام المنصة.

وفيما يتعلق بالنتيجة الكلية للسؤال الثالث فهي تشير إلى أن التحديات التي قد تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة عبر منصة مدرستي قد نالت موافقة منخفضة من قبل المعلمين والمعلمات، مما يشير إلى أنهم لا يرون وجود تحديات كبيرة تعيق استخدام المنصة بشكل فعال، مما يعكس أن المعلمين لا يعتبرون كل من: الدعم الفني؛ التحديثات؛ البنية التحتية؛ الأدلة الإرشادية؛ وقت الاستخدام، كعوامل معيقة رئيسية لاستخدام المنصة، مما يعني أن منصة مدرستي تعمل بشكل جيد بشكل عام دون وجود تحديات كبيرة تؤثر على تفعيل عمليات إدارة المعرفة.

توصيات الدراسة

- تعزيز استخدام عمليات إدارة المعرفة داخل منصة مدرستي بشكل يومي في جميع الأنشطة التعليمية، بما يسهم في تحسين تدفق المعلومات والمعرفة بين المعلمين والطلاب.
- تطوير أدوات وتقنيات المنصة لتعزيز مشاركة وتطبيق المعرفة، بما يتيح تبادل أفضل الممارسات التعليمية بين المعلمين بسهولة وفعالية.
- تنفيذ برامج تدريبية مستمرة للمعلمين حول إدارة المعرفة الرقمية واستخدام أدوات المنصة بشكل متكامل، لتعزيز الكفاءة المهنية وتحسين جودة العملية التعليمية.
- تحسين البيئة الرقمية للمنصة لتسهيل تطبيق المعرفة عملياً في الصفوف الدراسية ودعم التفاعل بين المعلمين والطلاب.
- العمل على تقليل التحديات والمعوقات التقنية أو الإجرائية التي تعيق تفعيل عمليات إدارة المعرفة، من خلال دعم البنية التحتية الرقمية وتوفير الدعم الفني المستمر.

مقترحات الدراسة

- تحليل دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز جودة العملية التعليمية عبر منصة مدرستي، مع التركيز على أثرها في تحسين استراتيجيات التدريس وأساليب التفاعل بين المعلمين والطلاب.
- دراسة فعالية برامج التدريب المستمر الموجهة للمعلمين في رفع كفاءتهم التقنية والمهارات التربوية المرتبطة باستخدام منصات التعلم الإلكتروني وإدارة المعرفة.
- استكشاف التحديات والفرص المرتبطة بتطوير أدوات وتقنيات إدارة المعرفة داخل منصة مدرستي من منظور المعلمين والطلاب والإداريين.
- بحث أثر المجتمعات الافتراضية التعليمية في تعزيز التعاون المهني وتبادل الخبرات بين المعلمين داخل منصة مدرستي.

المراجع:

المراجع العربية

- إبراهيم، منال علي عسيري. (2022). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجاً. المجلة العربية للتربية النوعية، 6(22)، 437-464.
- إبراهيم، ناصر عقيل، ودبش، إبراهيم يحيى. (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. المجلة التربوية لكلية التربية، 37(3)، 211-240.
- الأعصر، سعيد عبد الموجود، والشمري. (2024). دور منصة مدرستي في تدريس الفيزياء للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدينة نجران. مجلة شباب الباحثين.
- باقر، أحمد عوض سليمان، حداد، ... (2023). دور تطبيق منصة مدرستي على التميز المؤسسي بمدارس المرحلة الثانوية بجدة. المجلة العربية للآداب.
- البقمي، عبدالله سعيد. (2024). واقع استخدام المعمل الافتراضي في منصة مدرستي لدى معلمي مقرر الكيمياء في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(3)، 102-123.
- الحازمي، إيمان محمد محمد، وموكلي، خالد حسين. (2022). أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة جازان. مجلة المناهج وطرق التدريس، 9(1)، 33-59.
- الحربي، عبد الله بن نافع بن عمير. (2023). واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(2)، 64-88.
- الراشدي، عبدالله علي، والقرني، محمد سعيد. (2023). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي. مجلة التربية (الأزهر)، 199(4)، 205-229.
- الرويلي، تهاني عبيد سلامي. (2024). واقع توظيف أدوات التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة التعليم والتعلم الرقمي.
- القحطاني، الخزامي هيف. (2024). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

القريشان، أمل سليمان، والحربي، سارة أحمد. (2024). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية. بحوث عربية في التربية، (138)، 43-62.

الغامدي، عماد سعيد، والسفياني. (2023). دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. إبداعات تربوية.

المزيرعي، عبد العزيز يزيد. (2024). دور منصات التعلم الإلكتروني في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية (منصة مدرستي نموذجاً). مجلة كلية التربية.

المذن، أحمد. (2024). كفايات المعلمين التقنية لاستخدام أدوات منصة مدرستي في البيئة السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية، 6(2)، 99-118.

المطيري، أسماء عايد، ومذكور، علي. (2025). واقع إعداد الدروس إلكترونياً في منصة مدرستي لدى معلمات التعليم العام. مجلة إبداعات تربوية، 21(3)، 55-74.

المراجع الأجنبية:

Aguiar, L., Reimers, I., & Waldfogel, J. (2024). Platforms and the transformation of the content industries. *Journal of Economics & Management Strategy*, 33(2), 317-326.

Alalwan, J. A., Thomas, M. A., & Weistroffer, H. R. (2014, December). Decision support capabilities of enterprise content management systems: An empirical investigation. *Decision Support Systems*, 68, 39-48.

Alaimo, C., Kallinikos, J., & Valderrama, E. (2020). Platforms as service ecosystems: Lessons from social media. *Journal of Information Technology*, 35(1), 25-48.

Sarantinos, A., Triantafyllou, M., & Doukidis, G. (2021). Platform ecosystems and knowledge management in digital content services. *Journal of Business Research*, 132, 432-441.

Tiwana, A. (2014). *Platform Ecosystems: Aligning Architecture, Governance, and Strategy*. Morgan Kaufmann.

Wenger, E., & Snyder, W. M. (2000). Communities of Practice: The Organizational Frontier. *Harvard Business Review*, 78(1), 139-145.

“Exploring the Role of Knowledge Management Processes in Supporting Madrasati Platform”

Researchers:

Nawal Zaid Umar Al-Muzaini, Prof. Reem Ali Mohammad Alrabghi

Information Science Department - King Abdulaziz University
Jeddah - Saudi Arabia

Abstract:

This study aims to examine the role of knowledge management processes (knowledge acquisition, storage, sharing, and application) in supporting the Madrasati platform at the Ministry of Education, assess the current use of the platform, and identify the challenges hindering the implementation of these processes. To achieve these objectives, the study employed a descriptive case study methodology and collected data using a questionnaire administered to a sample of 380 teachers from schools under the Jeddah Education Directorate. The findings indicated that the overall role of knowledge management processes in supporting the Madrasati platform was rated as very high, with knowledge sharing ranked first, followed by knowledge application, knowledge acquisition, and knowledge storage. Additionally, the actual use of the Madrasati platform was rated very high, while the challenges affecting the activation of knowledge management processes were rated low. Based on these results, the study recommends enhancing the daily application of knowledge management processes within the platform, developing platform tools and features to facilitate knowledge sharing and application, providing continuous professional development for teachers, improving the platform's digital environment to support interactive and practical knowledge application, and addressing technical and procedural challenges effectively. The study concludes that effectively activating knowledge management processes contributes to improving the quality of education and maximizing the benefits of digital content service platforms, highlighting the importance of ongoing teacher support and continuous platform development aligned with educational goals and needs.

Keywords: Knowledge Management – Knowledge Management Processes – Madrasati Platform – E-Learning – Digital Transformation – Online Learning.